سمعت أبي وعنده أصحاب علي بن سهل أنه كان يقول ليس موتي كموتكم بالأعلال والأسقام إنما هو دعاء وإجابة أدعى فأجيب فكان كما قال كان يوما قاعدا في جماعة فقال لبيك ووقع ميتا رحمة ا عليه وعلى أموات المسلمين .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سهل الصوفي الأصبهاني ثنا ابن مهدي ثنا علي بن صالح صاحب المصلى ثنا القاسم بن معن عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي A قال انصر أخاك ظالما أو مظلوما قلت يا رسول ا أنصره مظلوما كيف أنصره ظالما قال ترده عن الظلم فذاك نصرة منك له 696 .

أحمد بن جعفر بن هاني .

ومنهم المملوء من المعاني المكلوء من التواني أحمد بن جعفر بن هاني كان له الأحوال الرفيعة والاستدلال بالأعمدة المنيعة المتفكر في البراهين والآيات والمعتبر بالمنصوب من الأدلة والعلامات كان شأنه السباق والبدار مرتقبا لموارد القلوب من التحف والأنوار .

سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن جعفر يقول لا يأتي العبد المعونة من مولاه وهو يعتمد على غيره ووالاه وإذا ناصح العبد مولاه في معاملته ألبسه خلعة من خلعه تظهر عليه نوره ومشاهدته ومن لم يحكم فيما بينه وبين مولاه التقوى والمراقبة حجب عن الكشف والمشاهدة ومن آثر مولاه حماه من رجس الدنيا ولم يكله إلى غيره وكان يقول من كانت الدنيا طريقه إلى الجنة نصب له منار الدلالة لئلا يضل عنها وقال إذا سكنت الخشية في القلب رأى علم التوفيق في الجوارح .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن جعفر بن هاني ثنا محمد بن يوسف ثنا عبدا بن عبدالوهاب عن أبي مسهر عن الحكم بن هشام عن يحيى بن سعيد ثنا أبو قرة عن أبي خلاد وكانت له صحبة قال قال رسول ا A إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقن الحكمة